

«ممر العطاء»... عبور آمن لقيم الإنسانية

| كتب غانم السليمانى |

من ممر ضيق في منطقة
خيطان، فتح المواطن زاهد
العتيبي باباً واسعاً من العطاء
والإيتبار ومحبة الجيران، في
صورة تعكس أقصى درجات
العطاء والحضارة الإنسانية،
وهي التفكير في راحة
الآخرين، بعد أن استقطع جزءاً
من «بيت العمر» ليكون ممراً
للسيارات للعبور إلى الجهة
الأخرى، من دون الحاجة إلى
الدخول في زحمة الشوارع
الداخلية بالاتجاهين.

مصر العطاء، الذي يفتح أبوابه من بعد الأذان الأول لصلاة الفجر لأغلبية الساعة العاشرة ليلاً، بهدف تخفيف الضغط على الجيران والعمل على إرضائهم في سهولة الانتقال واختصار الوقت. في مبادرة حظيت باحترام وتقدير الجميع، لا سيما أن الأمر مزود بلوحات إرشادية وبشكل جذاب ذو طابع رسمي، يسمح لجيران للسيارات بطريقة انسيابية وسلسة.

مسار العبور جاء في وقت تواجه به قيم ومبادئ احترام الجيران تراجعاً وفشوراً

شديدين، وتوترا في العلاقات بين الجيران في بعض المناطق، ونوعا من القطيعة وعدم تبادل الزيارات، مثلما كان يحصل في الماضي، حتى جاءت مبادرة المواطن زايد لتشكيل نموذجاً طيباً ورائعاً في محبة الجيران والحرص على رضاهم.

«الراي» زارت ممر العطاء،
والثقت بصاحب المنزل زايد
العبيبي الذي قال إن «فكرة
ممر العطاء جاءت بالصدفة،
ويهدف تخفيف الضغط على
الجبران، قمت باستقطاع
جزء من منزلي لعبور
سيارات الجبران، ومع الوقت
بدا الآخرون في استخدام
الممر فاستأذنت من الجبران
الاستمرار عبور السيارات
فوافقوا».

وأشار العتيبي إلى أنه «منذ بدء العمل في ممر العطاء شعرت بسعادة كبيرة تغمرني نتيجة الدعام من الناس الذين يعبرون الدعام من جميع الفئات، فالمر يعمل من الجهتين، وهو جزء من البيت حيث قمت باستقطاع جزء جانبي لعمل الطريق والمر، وراحة الجيران الذين يهرسون من الازدحام

المروري في شارع خيطان».
من جانبه، قال مسعود
عماد، الذي يسكن في خيطان
ويستخدم الممر بشكل يومي،
«إن هذا الممر اختصر كثيرا من
الوقت علينا، وجنبنا الزحمة
وضغط الشارع والدوران في
داخل المنطقة. ومبادرة المواطن
زايد أسعدتنا كثيرا وهي مثال
للمواطن الكويتي».

واضاف عماد ان
«امر العطاء اختصر من الزمن
ما يقارب 20 دقيقة، ناهيك عن
الهرب من الازدحام مع الذهب
أو العودة من العمل، فالمرء
يواصل قائدي المركبات من
قطعة 5 في خيطان إلى طريق
المطار مباشرة من دون الحاجة
إلى الدخول إلى شارع النادي»
بدوره، قال محمد طراد، أحد
مستخدمي الممر، إن «الطريق

يختصر الكثير من الوقت ويخفف عنااء الزحام على الطريق فجزاء الله الف خير».

وأشاد طراد بمبادرة المواطن زايد العتيبي التي تعكس شخصيته الرائعة ومحبة لغيره، وتظهر للمعنى الأصيل لشعب الكويت في الإنسانية ومحبة الآخرين.

“

زايد العتيبي - «الرائي»:

للمر جزء من بيتي

راحة الجيران ويعمل

الجهتين وسعادة كبيرة

نغمرنی بدعاء العابرین

مستخدمو الممر:

مبادرة العتيبي تعكس

شخصيته الرائعة

وتظهر المعدن الأصيل

للشعب الكويتي

